

بقلم: عبد الحميد أبو عيسى
نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية

« تهدف الدولة الى ازالة الجموع بحيث ان الثورة الوطنية
الديمقراطية تستكمل على انبساط الاستيطانية ، لكي نهدد السيل للقضاء
- النقية على من - مود - ٢ -



النابا

عاشت حرية الاستيطان!

كل ما في الأمر أن قضيما صغيرا من الناس يبحث عن الكلا! كل ما في الأمر أن جماعة من السياح الأجانب تريد الاستقرار في أرض طيبة... ولكن تلك الأرض في منطقة سبستية أو أريحا أو الحولان أو رفح أو غيرها! هذا كل ما في الأمر... إذن فلماذا كل هذه الضجة؟ لماذا كل هذه الحواجز على الطرقات، والمؤتمرات الصحفية، والحوارات الكنيسية؟ ثم لماذا يتحولون بأن يظهر جيش إسرائيل بمظهر العاجز عن حصر بضع مئات من السياح المستوطنين، وهو الذي حصر شعبا برمه وشرده؟

أنت هذا الاستيطان؟ أي كلام هذا؟ على كل، نحن نعيش في واحة ديمقراطية، ولا مجال للشك في حكمنا بأن نقولوا رأيكم... نحن أننا ما دمنا نعيش في واحة ديمقراطية فأننا لا نجد محالا للشك في حقنا، أنا أيضا، بأن نقولوا رأيي، وهو رأي ديمقراطي جدا ومتواضع جدا، وبسيط جدا، وكما سترون فهو فوق كل مزاعمه، رأي معقول جدا!

بما دام قطع الاستيطان يضرنا على حقنا في الاختيار والانساني في أن يختار الأرض التي يشتهي ليستقر عليها، فليكن له ما يشاء شريطة أن نطلبه «للمدانة» كل حرياتنا، وشريطة أن نطلبه «لحق التاريخ» كل كلياته، وشريطة أن يجرى الاستيطان في أكثر من اتجاه واحد، ويحرق تاما!

وملا، إذا أراد شارون وكهانا أن يعيشا في الرضا، وسهلا، هناك مجال كاف لاستيعاب الأيدي العاملة في مشاريع التنمية العربية... وبالمقابل ينبغي أن يسمح لكل من يشاء من الرياضيين أو الاسواقين أو الناصرين أن يبنوا لهم منازل جميلة (وارجو أن تكون من الحجر لا من الاسمنت) على شاطئ بلاندا، من رأس الناقورة حتى رفح!

وإذا كان أربعة ملايين إسرائيلي يربحون البحث عن الكلا في أرجاء الوطن العربي (من المحيط إلى الخليج)، فأنني أقول لهم باسم آلاف

السنين العربية الحافلة بالتسامح والامية: أهلا وسهلا! غير أن تلك ينبغي أن يكون في أكثر من اتجاه - كما قلت سابقا - فليعط الحق للأربعة ملايين من العرب الذين يحبون بلاندا ويستوطنون «الاستيطان» فيها!

حق... اليس كذلك؟ وإذا كان حكم إسرائيل يرفضون هذا الاقتراح العادل جدا، بتربعة أتهم من أجل «الاستيطان» أو «البرمج» كما يملنون اليوم، فسواء أكان معهم أيضا، شريطة أن تكون «البرمجة» في اتجاهين أو أكثر!

ليس صدقة أن حملة الاستيطان الصهيونية اشتدت وازدادت شراسة واتساعا في هذه الأيام! لا، ليس ذلك صدقة... فالصهيونية واتساعها مصابون في هذه الأيام برعب لا حد له، ازاء الحقيقة الكبيرة، الحقيقة الأساسية في الصراع الدماغي المستمر منذ ما يزيد على ربع قرن، حقيقة وجود الشعب العربي الفلسطيني، حقيقة نضال هذا الشعب، وحقيقة انتصاره الحق في معركته البطولية الجيدة والمعادلة من أجل استرداد حقوقه المشروعة، التي سلبت منه غنا وظلما وعدوانا.

ان خطا الصهيونية الاساسي كامن فيها نفسها، ولم يكن متوقفا في أي يوم من الأيام على سلوكها وتطبيقها وتكبيها... انه خطأ عضوي - ذاتي - وموضوعي - ونحسب ان الحزم الصهيوني او الكابوس الصهيوني اخذ يتكشف على ضوء الواقع السياسي والعسكري محليا وعالميا - عنيته واستحالته وتناقضه الوجهي والمباشر مع حركة التاريخ ومنطق التاريخ وحتمية التاريخ - ومن هنا يتفجر السلوك البائس المستفزز والمتر لاقتنى درجات الغضب المبارك.

وبعد، تريدون استيطاننا؟ أهلا وسهلا... على أن يكون في أكثر من اتجاه واحد!

سميح القاسم

تحاول إسرائيل أن تملأ الفراغ الذي خلفته اليونان بعد انسحابها من

جلف الشاطئ



الرقصة صغيرة والشرق أكبر (عن «أنباء موسكو»)

شبح الجريمة

«كان صوت إسرائيل في الأمم المتحدة، أمس، مثل الصوت الصاروخ في البرية»... بهذا افتتاح مراسل «يبدو حروناوت» في الأمم المتحدة تحقيقه الصحفي عن الحدث التاريخي الذي وقع في الأمم المتحدة، يوم الاثنين الماضي، حين اقترت أغلبية ساحقة جدا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب العربي الفلسطيني ودعوة مندوبيها إلى الاشتراك في جلسات الهيئة الدولية حين البحث في القضية الفلسطينية، الذي من المنتظر أن يبدأ في 4 نوفمبر القادم.

وكان مندوبو حكومات إسرائيل والولايات المتحدة وبوليفيا والدونيكان الاربعة الاربعة الذين رفعوا ايديهم ضد هذا القرار التاريخي بينما ايدها اثنان كثرية ساحقة، قبل مقبلا في تاريخ الأمم المتحدة، أكثر بثلث 10 أعضاء - ولم يمتنع سوى عشرين عضوا هم وفود حكومات استراليا وبربادوس والبلجيك وبورما وكندا وكولومبيا وكوستاريكا والندرك وكولادور والمالينا. الغربية. وجواتيمالا وهائيتي وإيسلندة ولوس (حكومة الدمى) ولوكسمبرج وهولندة ونيكاراجوا وبرغواي وبريطانيا وأوروغواي... وعلى سبيل المقارنة التاريخية نذكر ان الأكثرية التي اقترت، في عام 1947، قرار التقسيم بقيام دولتين في فلسطين، عربية ويهودية (إسرائيل)، لم تزد على 23 عضوا من أعضاء الهيئة الدولية آنذاك.

أما رئيسة وزراء إسرائيل السابقة، غولده مئير، فلم تشأ أن يمر بسلام هذا الحدث التاريخي الذي شخمت بإتفاها عنه طول 26 عاما (لأن هذا الشعب العربي الفلسطيني الذي يتحدثون عنه؟) فقد وجدت نفسها، في اليوم نفسه، في مأذنة عشاء لزعامة الجبهة اليهودية الأمريكية، في فندق هيلتون بيل ليب «منفتحة ما في سيرتها» مما يقال ولا يقال، وأضافت: «عالم حزين وغريب هذا العالم الذي نعيش فيه اليوم»... ولكن «الصوت الصاروخ في البرية» و «العالم الحزين والغريب» لم يبقا حكام إسرائيل بالبحث من صوت آخر أو بالولوج نحو العالم وابتسامة السلام على شفاههم. بل توصلوا إلى نتيجة مأساوية حقا وهي أنه «ما دام

في هذه البلاد شاعر عبري كبير، اسمه «أبوت يشورون»، أعجبت به منذ سنين طويلة. وازددت أعجابا به حين تعرفت إليه شخصيا... أعجبتني في شعره النغم الساحر الغامض والبحث الملهب عن جدوى الحياة... وأعجبتني كائنات حين رأيت بآية حرارة وبآية شغف يطبع إلى علاقات انسانية مع العرب وعلاقات خالقة بين الابنيين العربي والعبري... يتحدث عن ذكريات قيمة قديمة، عن العرب، وعن اللغة العربية وعن الفن العبري، بل ينسج استعارات المشرق الذي ينظر إلى العرب من فوق، بل ليس بالستار المستشرق الذي يعرف كيف يجد الكثر الحضرية - الانسانية في كل شعب، أيا كان لونه... ولقد جئني إليه، بشكل خاص، أنه يحارب العرب ويريد العلاقات الانسانية مع العرب، وليس انطباعا من مواقف ايدولوجية، بل انطباعا من حسي انساني سليم... وفي هذا شيء من البراءة الطفولية... والشاعر الذي يحافظ على التوجه الطفولي كاتسان وكشاعر، حتى حين يتقدم به السن، هو انسان مثق وشاعر غني... لا أسوق هذه المقدمة إلا لأريد قوله، لأنني من اتصار المقدمات الطويلة، بل لأعبر عن شعور اختزنه في نفسي تجاه هذا الشاعر - الانسان، من مده، ووجدت من اللائق أفراده الآن.

والآن إلى الموضوع... نشرت «يديوت اخرونوت» في ملحقها الأدبي في 11-10 مقابلة مع الشاعر يشورون، تحدث فيها عن مختلف المواضيع المثيرة: موقفه من الشعر، ونظرة الجمالية إلى الأدب وغير ذلك... وحسن سأل الصحفي إذا كان راضيا عن الأدب العبري في هذه المرحلة كان جوابه صراحة... صراحة بعيدة، بحيث تستحق المناقشة... على أقل تقدير... قال: «كان هنالك نقور بيني وبين الأدب العبري، من البداية... انه لم يجزني إليه... عندي تهمة واحدة، كبيرة، ضدته: انه لم يقسم بوظيفته التهمة... تقريبا إلى الغضب العربية، وإلى الشعب العربي في البلاد، لم يعرفنا انه موجود شعب عربي في البلاد، لم نحضرنا لتقبل هذه الحقيقة... لقد قام، في الأدب العبري، بجناب اليهود إلى صهيون ولكنه لم يخبرنا من يوجد هنا وماذا يوجد هنا».

ان هذا الكلام، ومن شاعر عبري كبير، ليس تهمة... روي لي أحد الرفاق القصة التالية قال: «جاشي شاب لم تكن تربطني به علاقة وثيقة، بعيد أحسدي انتخابات نقابة المستدوت، وقال بلهجة جدية: من الآن فصاعدا أرسلوا لي الجريدة بانتظام... فوعده بتلبية طلبه... وبعد لحظة صمت أرفق: في انتخابات الكنيست القادمة سأصوت لكم... لنا الشر... ولكنكم لم تسألني لماذا؟... المهم أن تعرف أنت لماذا تصوت إلى جانب الحزب الشيوعي... بصرحة... لست أحب الشيوعية ولا أعرف عنها شيئا جديا... كانت شؤوني الخاصة تستحوذ على كل اهتمامي... وتعودت أن أصوت للحكومة، لا لشيء، إلا أراضاء لقربي مختار العائلة... وفي انتخابات المستدوت القادمة أحرزتم نسبة عالية غير متوقعة، فجن جنون رجال الذين بيت وأروا يحاولون معرفة كل من صوت للشيوعيين... ورغم كل طرقتهم التي تعرفونها لم يكن في وسعهم أن يعرفوا بالضبط أن اقترع زيد أو عمرو... فراحوا يطلبون النبا، نحن الذين في الحب أو الحب، حسب اعتقادهم، أن نحتك بيما... وعندما طلبوا إلى ذلك رفضت معتبرا ذلك تكليا لي بعدما كنت لهم أي صوت لحزب العمل... وأصروا على حلف اليمين... على الأصح أمر المختار بوجودهم على ذلك... قلت إذا اعتبروا تصريحى كاذبا فلماذا لا يعتبرون قسمي كاذبا أيضا؟ وغضبت كرامتي ورفضت أداء القسم رفضا تاما... فاتهموني بالتصويت للشيوعيين... قلت لهم: أردتم صوتي فاعطيكم آياه... ومع هذا لم أطلع بيباشي الوجه... ولأن تهمني بالكذب وتسكون في كلابي... تريدون قسما؟ حسنا، إليكم هذا القسم... وأصبحت من لسن أصوت ما حيث لا للحزب الشيوعي تكية بهم... ورحت أفكر لماذا لم يخذ الآخرون حق هذا الإنسان، فيقبضوا لكرامتهم ويرفضوا التهديد... وبالكاد

العالم لا يستمع ليئا فلنقل ما نشاء دون اعتبار لادب أو لبقية (أو منطق)...

وهذا ما فعله مندوب حكومة إسرائيل الزمن في الأمم المتحدة، الدعو يوسف ترواح... هذا المندوب الذي اجتمعت في دفاعه زيدة الحد الصهيوني العرقى الأمعى على العرب وعلى الشيوعية وخصوصا على «شبح الجريمة» - الشعب العربي الفلسطيني، وعلى «يد التاريخ» - الاتحاد السوفيتي!

أنا نعرف أن التاريخ لا يصنع بالتشائم أو بالرد على التشائم... ولكننا انتقمنا منذ وقت طويل، وانتقمنا خصوصا من الشنايا التي اتى تحتل هذا المكان في إسرائيل بعد زلزال أكتوبر، ان نحن هذا التشائم هذا المندوب الزمن والزمن والتي أصبح العالم ينظر إليها على أنها هامة، قبل كل شيء، تلحق بكما إسرائيل أنفسهم وبمهاجهم العنصرية، والكثرة والتي لم يعد أحد المتصربين قالحة، في غصنا، تآجرا على ترتيبها بل يحاول أن يقلها بأسبغسلان البيولوجية...

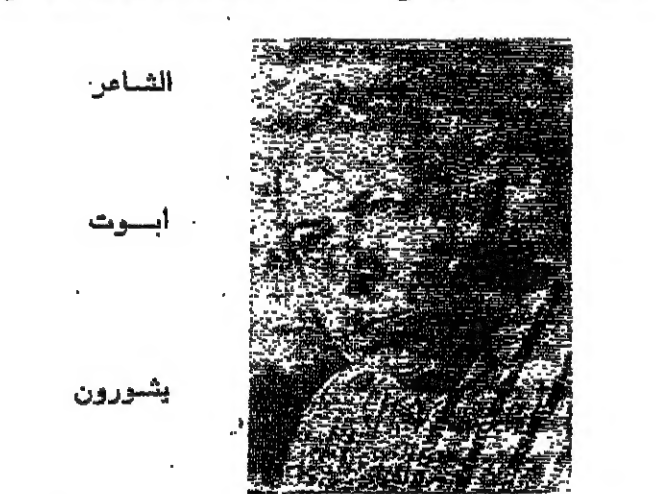
ان هذا المندوب، الذي برز منبهة تلاميذ المدرسة في بحر القفر ودافع عن قصف مخيمات اللاجئين وتهكم على دموع الأرمال والتكالي فيها، على اعتبار أنهم «مخربون»، وتحصن لاجئين الزعماء السياسيين وهم في غرف نومهم مع نساءهم وأطفالهم في بيروت، وسجله القلبي في هذا المصارع يزد سجل الذين انتدوه، لا يتورع الآن عن اتهام العالم كله، عن اتهام الهيئة الدولية كلها، بأنها حين اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية إنما كان ذلك «خنوعا من الأمم المتحدة للقتل والبربرية»...

وفي سورة القصب راوتني نفسي ان اتشر خطابه كاملا لولا حرصى على مستقبل العلاقات بين الشعبين وتقتي بأن هذا المندوب لا يعبر عن المشاعر الحقيقية لشعب إسرائيل... ولكنه اسمع هذا الخطاب أمام العالم أجمع... وقال مراسل «يديوت اخرونوت» انه كان خطبا «جريا»... فهل بهذا الوجه «الجرى» يحلم حكام إسرائيل بأن يقيموا علاقات الجوار الطبيعية مع الجيران الذين اختاروهم هم هم بأنفسهم؟!...

أما ما ينضح من هذا الاناء فنتركه لناداء نفسه... ونريد ان ننشغل بالسياسة... ان أخطر ما تقوم به المندوب ترواح هذا، وكان سبقه إليه رئيسه وزير الخارجية ورئيسها رايسين، هو أن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، أي الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، إنما معناه «القضاء على دولة إسرائيل»... هل هذا بريدون من العالم أن يرى دولة إسرائيل وأنها قامت على خرابش الشعب العربي الفلسطيني ولذلك فاما دولة إسرائيل واما الشعب العربي الفلسطيني؟!...

لغة العرب والعبرية والعربية

صغيرة يمكن المرور عليها من الكرام، ولكنه اتهام خطير، اتهام أخلاقي - انساني خطير لكل مسيرة الأدب العبري في هذه البلاد، خلال نصف قرن... ومع أتى أشهر الدافع الانساني الصادق والصالح لمرحلة أبوت يشورون إلا أنني سأسأل: هل هذا صدقة؟ وهل كان من الممكن أن يكون الأدب العبري في ذلك، في ظل سيطرة الابدولوجية والصهيونية سيطرة شبه مطلقة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والروحية والثقافية في فلسطين؟ ان بعض قادة الصهيونية قد دفنوا، من حين لآخر، ضريبة كلامية للتفاهم مع عرب فلسطين... ولكن كل مسار تفكير الصهيونية وممارستها كان تجاهل عرب فلسطين، كتفكير له شخصيته القومية وحياته القومية من ناحية، ومحاولات مستمرة، بالتنسيق مع الاستعمار البريطاني وبالتواطؤ مع



الشاعر أشرف أبو تها

الاقطاعية العربية الهزيلة والنحلة، فطرحيل الشعب العربي الفلسطيني إلى فلسطين... كانت خطط لترحيل عشرين فلسطين إلى شرق الأردن، وكانت خطط لشراء أرض عرب حوران ثم ترحيل الفلسطينيين إلى... حوران... كانت عند الصهيونية خطط في مختلف الاتجاهات لا اتجاه واحد - موجهة حقيقة وجود شعب أصلي في فلسطين ومحاولات التعاليش الحقيقية معه... ونحن كانت الصهيونية تتحدث عن تجفيف المستنقعات في فلسطين، من أجل الاستيطان

فان رجالات الحزب الحاكم المعينين بالامر راحوا، بدورهم، يفكرون لماذا تترك هذا الإنسان بشكل مغاير «لآخرين»، وما العمل لتكرار هذه المأساة...

نحن نعرف أن أسلوب الضغط والإرهاب هو أقرب الأساليب إلى نفوسهم وتكرارها تدولا (مع أنه أحيانا يأتي بنتائج عكسية)، ولكننا لسنا من السذجاء بحيث نعتقد أن كل بضعاتهم هي التهديد والانقراض... وليسوا هم، أو أصحاب الحل والربط منهم على أقل تقدير، من السذجاء بحيث يقيمون سياستهم ازاء العرب على مجرد القمع والضغط...

وهنا تحضرني قصة رواها لي معلم قديم قال: «استعيت مرة إلى غرفة المدير لمخاطبة المفتي... فذهبت بشعور من الارتياح والفخر مستبشرة خيرا... فقد خرج المفتي لتوه من الصلاة صفي... وقد كنت راضيا تماما عن أجوبة تلاميذي... وأفكر أنني أعجبت بشكل خاص بالقاء أحد التلاميذ مقطوعة من قصيدة المتنبي المشهورة التي تبدأ وتنتهي باليتين التاليتين:

تغرب لا مستغنيا عن نفسه ولا قابلا إلا لخالقه حكما فلا عبرت بي ساعة لا تمرزني ولا حبشني مهجة تغيل الظلما ولكني فوجئت بالفتى يطلب بلهجة غي ودية الفناء القصيدة المذكورة من برنامج المحفوظات... وقلت مستهجنًا: ولكننا قصيدة المتنبي... لا يهم أن تكون... الفها... لعل حفرته لا تحب المتنبي؟... لا يهمك من أحب أو لا أحب... ألغ القصيدة... وسيتكرب قريبا برنامج المحفوظات لا يجوز تجاوزه... وغنى عن القول أن نظاما يريد اللاتجاه أن تصبغ مجموعة سقاة وحطابين يحرص على ألا يصبح راضيا عن الظلم من شعاراتها، ويعمل على تبيد أحساسها القومي وخلق اعتبارها بالثراء والتاريخ، ويجزئتها إلى أفراد يكون شعار كل واحد «إسالك يا رب نفسي»...

يستطيع الإنسان أن يقرر بلهجة خطابة أن حكام بلاندا وكذا متخرفين وأن عهد العبودية انقضى إلى غير رجعة، ولكن لا يصح التقليل، بخال من الأحوال، من

منذ أكثر من ربع قرن ونحن نحاول أن نجد حبالا عادلا وعقلايا يضمن للشعب إسرائيل دولته وللشعب العربي الفلسطيني حقوقه بما في ذلك دولته... ونظير الآن، ويفضل حركة التحرر الوطني العربية ومؤازرة العمال الاشتراكية، إمكانية فعالية لتحقيق هذا الحل العادل والمعتلى...

ولم نوافق على «البرنامج النهائي» لمنظمة التحرير الفلسطينية والاداعي - في المستقبل البعيد - إلى إقامة دولة فلسطينية واحدة من العرب واليهود... ولكن منظمة التحرير الفلسطينية تعلن رسميا، وعلى رؤوس الأشهاد، ان هدفها الحالي هو إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في الأراضي التي يجب أن تؤول هذا الأسبوع أعان مندوب قرارات مجلس الأمن... وفي هذا الأسبوع أعان مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة، نيل شعث، ان تحقيق هذا «البرنامج النهائي»، في المستقبل البعيد، لن يتم إلا بموافقة اليهود أيضا... فلماذا الحديث الآن، إذن، عن هدف لا يرضى به الفريق الآخر وأصحابه؟ يعرفون بأنه لن يتم إلا في المستقبل البعيد؟ هذا فيما يخص منظمة التحرير الفلسطينية... وبرامجها... لقد فرضوا على الكنيست قرارا يعلن عن حق إسرائيل في جميع «أرض إسرائيل التاريخية»... ومع ذلك لسنا يملن أحد ان وجودهم في الأمم المتحدة يتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة ونسوتها... وما هم إلا يملنون الحرب الصروس على مجرد اشتراك ممثلي «الشعب الآخر»، الذي احتلوا جميع أراضيهم، في الهيئة الدولية... فلماذا كان صوتهم «صارخا في برية» والعالم، كما يرون، «عابسا حزينا وغريبا» فيجب ان يلوموا أنفسهم وأن يندمجوا في هذا العالم...

لقد عاشوا ربع قرن وقد اتقنوا أنفسهم بأنهم اتقنوا العالم بوزال الشعب العربي الفلسطيني من الوجود وبأنهم «أظهر من حكام مكة»...

أنا نفهم ذمولهم. وغضبهم، حتى الحنون، حين استغفروا فأذا ما وجها لوجه، قبالة العالم كله، أمام «شبح الجريمة»...

وأشد ما يثيرهم أنه لم يعد شبحا بل حقيقة أضخم من أضخم الجبال... ويسكون من الصعب عليهم تصديق هذه الحقيقة... ولكن ذلك أن يقير من وجودها شيئا وسيرى العالم ان ما تشبثا به نحن الشيوعيين، أكثر من ربع قرن، ولم نجد عنه على الرغم من كل القمع والتعريض والدمس والتفليس وتهكم علينا... وهو سلام الشعب العادل لاسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني - منحق لا محالة... وفي أيامنا ان نشاء الله!

أما التشائم فلا تصنع التاريخ ولا تؤخر سره! (جينيصة)

اليهودي، وتتجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني مؤق وطنه... لم يكن ذلك من أجل التهذيب الرومنطقي للمتحسين الصهيونيين في أوروبا، بل كان جزءا من نظرية استعلائية استهتفت بتحقير الشعب الأصلي، لأنه عقبة غير مرغوب فيها...

ولما كان صحبها تماما انما الطبقة السائدة اقتصاديا وسياسيا هي الطبقة السائدة روحيا، فقد كان من غير المحقول أن تسيطر على «اليوب» - المجتمع اليهودي في فلسطين، ايدولوجية معادية للعرب، بينما يكون ادب «اليوب» أنيا محبا للعرب داعيا للتعايش معهم... ولما كان ادب كل مرحلة هو انعكاس صادق للمرحلة - فكان انعكاس ادب العرب والعبرية وثقافته وعدم إحساسه بوجود «قضية عربية» و «شعب عربي في البلاد» كان ثمرة سيطرة الفكرة الصهيونية على الادب العبري... وبهذا المعنى فان موقف الصهيونية من العرب لم يولت عقول الناس البسطاء عموما، من العرب، بل لسوت الادب العبري، أيضا!...

لا أريد أن أتأقش، هنا، السؤال الهام وهو إذا كان بإمكان الصهيونية، ايدولوجية والممارسة، أن تكون على غير النحو الذي كانت عليه... فالأوضاع التراخيبيد للعلاقات العربية - اليهودية لا يسمح بتناقضات ولكنني أريد أن أؤكد أن طريق الأدب العبري إلى تصوير الانسان العربي تصويرا انسانيا والاعتراف بوجود القضية العربية والشعب العربي الفلسطيني هي في نفس الوقت طريق للتخلص من خلال المعاناة الصعبة - من الاستغلال على العرب سياسيا وحضاريا وثقافيا، ورؤية الضرورة المآلة للشعب اليهودي أن يقم تحالفا مع العرب، فحينئذ لا تحالف آخر... وإذا ترجنا هذا الكلام إلى لغة الواقع الحالي، فان الادب الانساني، في المجتمع الاسرائيلي، يجب ان يرفض رفضا صمريا سلطاما احتلال اسرائيل للأرض العربية وأن يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني ان يعيش حياته القومية المستقلة، مثل كل شعب، تحت الشمس...

وغنى عن التأكيد أنني لا أنظر إلى الامور نظرية ميكانيكية... فليس على الادب العبري ان ينتظر حتى يحدث التحول ايدولوجي - السياسي حتى يتغير هو، بل ان بإمكان الادب نفسه ان يجعل بهذا التحول... وأنني لأؤمن أن التلاحم للمفكرين العبريين الشجعان الذين يهتمون بهذه المهمة الصعبة ولكن المقدسة، وأنني لأمل ان يزدادوا عددا وعة!...

سالم جبران

خطورة الجهود التي يبذلونها على مختلف الاصعدة لترويض

الاقطاعية العربية في البلاد على القبول بدور الإقام على مكتبة التلام...

وهذا كما هو واضح يدخل لبحت جدى لم أقصد بهذه المقالة إلا أن تكون مجرد إشارة إليه... ولكن أي بحث موضوعي في مجرى حياة الأقلية العربية في إسرائيل لن يستطيع اغفال الدور الاساسي الذي قام به الحزب الشيوعي في المحافظة على جذور عرب البلاد في الأرض وفي التراث العبرى على السواء، وفي توفير القيادة الحكيمة والنهج الصحيح للتفاهم العادل في سبيل احقاق الحق ونشر الروية السلام على شعوب متخذه.

وعندما اسمع شبانا يهتفون في أول أيار، تحت الاعلام الحمراء: ما نرتضى عيشي الخليل لو مرينا لجهم حطب يزداد ايماني بأن شمعنا ان يهون وان ينل كما لا يرضى لغيره ان ينل أو يهون...

حنا ابراهيم

أطلبوا: كتاب فيليبسيا لانجر عن محاكم الاحتلال من: مخزن الكتب لوتوس - تل أبيب. المكتبة الشعبية - الناصرة. مكتبة ريم - شارع الحريري 4 - حيفا.

عنى هذه الحالة ؟ .. لم يكن للتاريخ
منى في حياتى

مظاهرة في الناصرة ضد الاستيطان

الناصرة - تظاهر يوم الثلاثاء ١٥-٧-٧٤، عشرات من أعضاء الحزب الشيوعي الصهيونية في الناصرة ضد حملة الاستيطان العربية المحتلة. هذه الحملة العنصرية التي تعتبر تخريباً على فرص السلام في الشرق الأوسط.

ومن المظاهرات التي رفعها المتظاهرون: «الوضع ضد الاحتلال ومن أجل السلام»، «السلام لا يتحقق إلا بالاعتداء على حقوق الشعوب الأخرى»، «بإعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره». وقد رفعت هذه الشعارات في مركز مدينة الناصرة فاستقطبت اهتمام جمهور المارة والسياح. وقد عبر الجميع عن استنكارهم الشديد لهذه الحملة الاستيطانية العنصرية الخطيرة وسياسة حكم بلادنا العنصرية التي تصعد التوتر في منطقة وتتعصف بفرص السلام.

استمرار محاولات الاستيطان في المناطق المحتلة

للمرة الأولى يصطدم المستوطنون بمقاومة القرويين العرب

المثلث - لراسلنا - مقاومة الجيش العربية المحتلة لم تضع حداً لمحاولات الاستيطان. فما يكاد الجيش «يطرد» بعض المستوطنين من مكان حتى يغزوا مكاناً آخر.

وقد قام نحو ١٦٠ من أعضاء حركة «جوش أمومي» التي تزعم حملة الاستيطان في «اليهودية والسامرية» في القدس، بغزو قرية «أشحة» التي تبعد بضعة كيلومترات شرقي الناصرة.

أردني مهجور، قلقين من مركز للتجمع في ضواحي تل أبيب. وقد أثار تصرفهم، وكان كسل الأراضي المحتلة ملكاً لهم، سخط القرويين العرب في المنطقة، فصدى لهم عدد من الشبان العرب وقتلوا سيارتهم بالحجارة. وفي الحال خف البوليس إلى مكان الصلوات للتحقيق في «الاعتداء العربي» وإقامة راشي التجارة.

وقد قامت قوات من الجيش، بعد اكتشاف مكان المستوطنين، بتفريق الرزق الهجور وحجس.

اليوم السادس يستمر البحث عن مساحين في الشمال

قالت من أنه يكون الأمر مقديرة لعملية عسكرية

المضي. وتشر في البحث قوات من الجيش والشرطة وحرس الحدود وسكان المستوطنات. وتطسق الطائرات باستمرار. ويقسم الجوّ ليلاً بصواريخ أصابة تطلقها الطائرات أو الدفاع.

هذا وقد شددت الحراسة المسلحة على الدارس والمقنول والياصات وعمل شرتي الكهرباء ومكروبت. كما تشرت الحواجز على الطرق. تجري أعمال الدورية والحراسة على

هل تعلن - بقيقة. لن تحقق هذا الدخل، فنفتحت توقعاتها، وانخفض البليغ إلى ٢٨ مليار ليرة. وبات مؤكداً، الآن، أن الحكومة لن تجبي هذا البليغ أيضاً.

التأمين هو ضرورة ماسة وواجب

بوسلف عزيزي
وكيل كافة أنواع التأمينات
حياة - سيارات - عمال - مقاولون
محلات تجارية - تأمين ضد الحريق والسرقة وغير ذلك
الناصرة - وقف الروم - ساحة المدينة - تلفون ٥٦٧٣٥

مكتب الناصرة للدعاية والنشر

يقدم باحر التهانى الى كافة المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

كل عام واتم بخير

بإدارة: لطفي مشهور
الناصرة - وقف الكاثوليك - قرب أيجسد
تلفون: ٥٥٧٥٠

طنوس و نجار

كراج فولكسفاغن مؤهل
الناصرة - شارع الكسارات - تلفون ٥٦٠٥٧
يقدم بأحر التهانى الى كافة المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

* كل عام واتم بخير *

هاني ونادر الضاهر

وكلاء
غسلات - برادات - تلفزيونات وأفران فيلكو - زويار - بلرس - زانوسي - وطوشيا
وكافة أنواع الفيرمات العالية الأخرى
يتقدمون بأحر التهانى الى كافة المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

* كل عام واتم بخير *

الناصرة - الشارع الرئيسي - المركز - تلفون ٥٦٦٤٤

تعزيزية

تعزيزية الطبية الحارة الى آل التيم وأقربائهم وأنسابهم في عيد بؤنة الرحمة
كنه يعقوب تيم
لها الرحمة ولكم طول البقاء.
وجه عيد وعائلته - حيفا

شكر على تعازي

نتقدم بجزيل الشكر الى جميع الأهل والأقارب والاصقاء الذين وأسونا بمصائبنا الأليم كان برقياً أو تحلوا مشاق السفر من أماكن بعيدة - وإلى عموم سكان القرية - وحضروا تشييع جثمان والدنا الفاضل فائق أسكندر ضييط
الى مؤاد الأخير الذي توفي على إثر أمليته بحدث ضيق في منحن رام الله.
لكن من بعدد طول البقاء
عن عائلة ضييط وأنسابهم فوزي ضييط

استمرار محاولات الاستيطان في المناطق المحتلة

للمرة الأولى يصطدم المستوطنون بمقاومة القرويين العرب

المثلث - لراسلنا - مقاومة الجيش العربية المحتلة لم تضع حداً لمحاولات الاستيطان. فما يكاد الجيش «يطرد» بعض المستوطنين من مكان حتى يغزوا مكاناً آخر.

اليوم السادس يستمر البحث عن مساحين في الشمال

قالت من أنه يكون الأمر مقديرة لعملية عسكرية

المضي. وتشر في البحث قوات من الجيش والشرطة وحرس الحدود وسكان المستوطنات. وتطسق الطائرات باستمرار. ويقسم الجوّ ليلاً بصواريخ أصابة تطلقها الطائرات أو الدفاع.

هذا وقد شددت الحراسة المسلحة على الدارس والمقنول والياصات وعمل شرتي الكهرباء ومكروبت. كما تشرت الحواجز على الطرق. تجري أعمال الدورية والحراسة على

هل تعلن - بقيقة. لن تحقق هذا الدخل، فنفتحت توقعاتها، وانخفض البليغ إلى ٢٨ مليار ليرة. وبات مؤكداً، الآن، أن الحكومة لن تجبي هذا البليغ أيضاً.

التأمين هو ضرورة ماسة وواجب

بوسلف عزيزي
وكيل كافة أنواع التأمينات
حياة - سيارات - عمال - مقاولون
محلات تجارية - تأمين ضد الحريق والسرقة وغير ذلك
الناصرة - وقف الروم - ساحة المدينة - تلفون ٥٦٧٣٥

مكتب الناصرة للدعاية والنشر

يقدم باحر التهانى الى كافة المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

كل عام واتم بخير

بإدارة: لطفي مشهور
الناصرة - وقف الكاثوليك - قرب أيجسد
تلفون: ٥٥٧٥٠

طنوس و نجار

كراج فولكسفاغن مؤهل
الناصرة - شارع الكسارات - تلفون ٥٦٠٥٧
يقدم بأحر التهانى الى كافة المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

* كل عام واتم بخير *

هاني ونادر الضاهر

وكلاء
غسلات - برادات - تلفزيونات وأفران فيلكو - زويار - بلرس - زانوسي - وطوشيا
وكافة أنواع الفيرمات العالية الأخرى
يتقدمون بأحر التهانى الى كافة المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

* كل عام واتم بخير *

الناصرة - الشارع الرئيسي - المركز - تلفون ٥٦٦٤٤

تعزيزية

تعزيزية الطبية الحارة الى آل التيم وأقربائهم وأنسابهم في عيد بؤنة الرحمة
كنه يعقوب تيم
لها الرحمة ولكم طول البقاء.
وجه عيد وعائلته - حيفا

شكر على تعازي

نتقدم بجزيل الشكر الى جميع الأهل والأقارب والاصقاء الذين وأسونا بمصائبنا الأليم كان برقياً أو تحلوا مشاق السفر من أماكن بعيدة - وإلى عموم سكان القرية - وحضروا تشييع جثمان والدنا الفاضل فائق أسكندر ضييط
الى مؤاد الأخير الذي توفي على إثر أمليته بحدث ضيق في منحن رام الله.
لكن من بعدد طول البقاء
عن عائلة ضييط وأنسابهم فوزي ضييط

أسبوعان على اضطراب عملات مشغل «النخيل» في الرامة
الرامة - لراسلنا - ما زال اضطراب ٢٠ عمالة من عملات مشغل «النخيل»، التابع «للوزن» في الرامة، مستمراً. ولا يزال صاحب العمل يرفض تأمين الحد الأدنى من شروط العمل المتعارف عليها.

أما الجيد في الأمر فهو ثلوث موقف الهندسروت المهند - في المقابل الأولى مع موقف الهندسروت يوم الأحد الماضي كان موقفه إيجابياً فإيد الاضطراب وودع بالتدخل لصالح العمال. وأصل في اليوم التالي بصاحب العمل تلوثاً ناعالاً هذا على يوم كاتس نائب مستشار رئيس الحكومة. وبعد الاتصال مع نائب المستشار قال الموقف للعمال أن الاضطراب غير قانوني.

هذا وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في الرامة منشوراً دعا فيه الهندسروت والعمال إلى تبيد الممارات الشرعيات. وبعد اجتماعاً شعبياً تكلم فيه الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهندسروت ومن المستغرب أن اللجنة التنفيذية للهندسروت لم ترد، حتى الآن، على بريقه الممارات الشرعيات وبريقه الرفيق جمال موسى. وأقرب من ذلك سكونها على نظام في مكان عمل أقرب إلى الاستبعاد لا يدفع أية شروط عمل متعارف عليها في البلاد. كما يثر تساؤلات عديدة موقفه مستشار رئيس الحكومة وتوقفه إلى جانب صاحب العمل.

فضيحة بناتك روزنبوم تندرج

لاهن كان على رأس التحسين لانقاذها

دول (من أموال دافعي الضريبة) لاقت هذا الميوزيخ المدهم. ويسات واضحا الآن أن الشخصية الكيرة في الحكومة، التي هيبت لندوة روزنبوم، ليست إلا رئيس الوزراء رايسين بشخصه. فقد طلب رايسين إلى وزير التجارة والصناعة، ورافيل، أن يسافر إلى باريس للاجتماع بروتشيد و «أقامته» بالمساهبة في «بسمي» أيضاً. فكما هو معلوم بروتشيد من قبل رئيس مجلس إدارة «بلك القوي» - أرست يه، إلى باريس لهذا الغرض. وكما هو معلوم بروتشيد من قبل رئيس مجلس إدارة «بلك القوي» - أرست يه، إلى باريس لهذا الغرض. وكما هو معلوم بروتشيد من قبل رئيس مجلس إدارة «بلك القوي» - أرست يه، إلى باريس لهذا الغرض.

كل عام وانتم بخير

نهى أبناء الطائفتين الدرزية والإسلامية بعيد الفطر السعيد، آمين أن يعود عليهم بالخير واليمن وأعلام السلام ترفرف على ربوع بلادنا.

لجنة المبادرة الدرزية

منظمة التحرير - بقيقة

٢ - الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالمعودة إلى وطنهم بموجب قرارات الأمم المتحدة، و ٤ - أن تقوم سكرتارية الأمم المتحدة بالمعمل الألام لتتخذ ما تتفاه الأمم من قرارات حتى لا يبقى هذه القرارات مجرد «وصايا أخلاقية».

هذا ولم يبد البلوك الإسرائيلي الكيري الثلاثة أية حاسة اقتراح الحكومة بقلية الكونوسوسيوم المالي المذكور. فقد أعلن هؤلاء هذه البلوك وهي «بلك العمال» و «الديسكوت» و «الشمي» عن شكوكهم في إمكانية نقل روزنبوم وشركائه خاصة وأن خسائر روزنبوم وديونه لم تكف عنها كلاً.

SHEAFFER
the proud craftsmen
DISTRIBUTED IN ISRAEL BY
ROLEX LTD.

ند تحار في اختيار اللوت الفضل

لدي أضفائل أو ربانك قروي اسود الزرق - وادي

ولكنك شاك من الهدية الفضلة لدرهم وهي

قام شيفر امبريال ٢

الهدية لراقية بالسعر لمزني

يرجى من محبات الشركات رجال الأعمال الاتصال بنا هاتفياً أو شخصياً بشرط خاصة لهم

ورجى من لراؤل رسال الكوبون التالي إلى ص ب ١٤٨ الناصرة

الطلب إرسال قلم شيفر امبريال ٢

مودة متقوس عليه بالانجليزية/العربية

الاسم _____

والرخصة طيبة

حوالاً مالية بقيمة عشرين ليرة اسرطية

اللقب _____

التوقيع _____

مناشاة الاعبار ورأس السنه بفرح عليكم

مكتب الناصرة للدعاية والنشر

تشكركم واسعد جزاً من الهدايا للزنايين محبا

أفلام هيرمية ابتداء من ليرة واحدة. شكاك. روزنامات خاصة

جزارة بلسيك وجدر وشرا الهدايا الرغاية - الرافق - والفرصة

مكتب الناصرة للدعاية والنشر الناصرة

بناية وقف الكاثوليك طابو ١٤٨٠ تلفون ٥٥٧٥٠

من ايديا الى عالمك

سيدر

عرا تجمين في صمورة الفيل

الزينة المنخفضة - عدم إضرار البشرة

المحافظة على حمرة ولون البشرة

الترطيب والرائحة الجميلة المنعشة

لقد اوصفت وجرى لها

الرجل صمورة الفيل الزينة

داش

ومع ذلك فهو يخدم منذ ايام صمورة

سيدر زينة - ابتداء من ١٠٠٠

الناصرة - تلفون ٥٦٦٤٤

تعزيزية

تمزياتي الحارة الى الرفاق

فوزي وعيسى وسير وجميع

آل شبيب في الرملة بؤنة ابيك

فائق

يوسف النازي

شكر على تعازي

نتقدم بجزيل الشكر الى جميع الأهل والأقارب والاصقاء الذين وأسونا بمصائبنا الأليم كان برقياً أو تحلوا مشاق السفر من أماكن بعيدة - وإلى عموم سكان القرية - وحضروا تشييع جثمان والدنا الفاضل فائق أسكندر ضييط
الى مؤاد الأخير الذي توفي على إثر أمليته بحدث ضيق في منحن رام الله.
لكن من بعدد طول البقاء
عن عائلة ضييط وأنسابهم فوزي ضييط